

درجة وثوقية النقل العدلي في أخبار سنن زوج عائشة أم المؤمنين

(الجزء الثاني من الجواب التفصيلي)

الوجه الثالث

تزوجها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهي بنت تسع سنين ومات عنها وهي ابنة ثماني عشرة.

تنبيه

سوف أضرب باللون الرمادي الفاتح على كل سند به إحدى العوارض التالية:
(أ) رجل تحاشا البخاري الإخراج له في صحيحه،

(ب) رجل صاحب أو هام، أو ممن يضطرب في راو مخصوص.

(ت) وجود رجل مستور في السند، لا يعرف حاله، حيث لم يوثقه أحد ولم يجرحه أحد.

وسوف أضرب باللون الرمادي الغامق على كل قناة (سند) ضعيفة.

1) رواية الصحابية عائشة أم المؤمنين
1.2) رواية الأسود، عن عائشة،

1.2.1) رواية إبراهيم النخعي، عن الأسود،

1.2.1.1) رواية الأعمش، عن إبراهيم النخعي،

أخرجها محمد بن سعد في: "الطبقات الكبرى" (8: 60) فقال:

75 أخبرنا أبو معاوية الضرير {محمد بن خازم التميمي السعدي الكوفي (ت: 195 هـ) وهو من أحفظ




الناس لحديث الأعمش، وقد بهم في حديث غيره¹، وهو يدلس، ورمي بالإرجاء، حدثنا الأعمش {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي (59 أو 61 هـ - 145 أو 147 هـ)

وهو ثقة حافظ، لكن يدلس (ع)، عن إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران

¹ قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل): سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا وقال الدوري عن ابن معين: أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر مناكير. {تهذيب التهذيب (9: 120)}. وقال يعقوب بن شيبه كان من الثقات وربما دلس وكان يرى الإرجاء. وقال الأجرى عن أبي داود: كان مرجنا وقال مرة كان رئيس المرجنة بالكوفة وقال النسائي ثقة وقال ابن خراش صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجنا خبيثا. قلت (ابن حجر): وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث يدلس وكان مرجنا وقال النسائي ثقة في الأعمش. {تهذيب التهذيب (9: 121)}. وقال أبو زرعة (الرازي): كان يرى الإرجاء. قيل له كان يدعو إليه؟ قال نعم. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أثبت الناس في الأعمش سفيان ثم أبو معاوية. ومعتز بن سليمان أحب إلي من أبي معاوية. يعني في غير حديث الأعمش. وقال أبو داود: قلت لأحمد (بن حنبل): كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم. {تهذيب التهذيب (9: 122)}.




الكوفي الفقيه (ت: 95 هـ أو 96 هـ) وهو ثقة كثير الإرسال  لم يسمع من عائشة² (ع)، عن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 74 أو 75 هـ) وهو مخضرم ثقة (ع)³، عن عائشة قالت: {الخبر}.

قلت:


وقد انجبر الانقطاع  بين أبي معاوية  والأعمش  بتصريح الأول بالتحديث عن الثاني.

قلت:

وتابع الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر رقم 23023 محمد بن سعد متابعه تامة في أبي معاوية الضريز فقال:

(76) حدثنا أبو معاوية ، قال حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة قالت: {الخبر}.

قلت:

وأخرج مسلم في صحيحه، الخبر رقم 2550 أربعة متابعين في أبي معاوية الضريز ، فقال: حدثنا:

(77) يحيى بن يحيى { بن بكر بن عبد الرحمان بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري (ت: 226 هـ) وهو ثقة (خ م ت س) }،

(78) وإسحاق بن إبراهيم {بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه أبو يعقوب المروزي، نزيل نيسابور (161 هـ - 238 هـ) وهو ثقة حافظ}،

(79) وأبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الكوفي (159 هـ - 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق)،

(80) وأبو كريب {محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت: 248 هـ) وهو ثقة (ع)}،

قال يحيى وإسحق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة قالت: {الخبر}.

قلت:

وأخرج النسائي في: "المجتبى"، الخبر رقم 3206 متابعاً آخر في أبي معاوية الضريز فقال: أخبرنا:

(81) محمد بن العلاء (أبو كريب)،

² وفيها (سنة 95 هـ) توفي إبراهيم بن يزيد النخعي الإمام أبو عمران فقيه العراق، كهلاً. أخذ عن علقمة، والأسود، ومسروق. رأى عائشة وهو صبي.. {العبر في خبر من غير ص: 20، بترقيم الشاملة ألبا}.

³ 100246 - أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال: «الأسود بن يزيد عم علقمة بن قيس، كنيته: أبو عمرو وكان عثمانياً، استأذن علياً عند خروجه إلى صفين، فخرج إلى الديلم، وكان بعد مع مصعب بن الزبير، فأنتهى معه إلى باخمير بالأنبار، ثم أحرم منها وانصرف إلى مكة، وكان مصعب عسكر بباقمير، يريد أن يقاتل عبد الملك بن مروان» [الكنى والأسماء للدولابي 4/ 424، بترقيم الشاملة ألبا]

82) و أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ {بن محمد الطائي، أبو علي أبوب، الموصلي (ت: 263 هـ) وهو صدوق}،
قالا:

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود  عن
عائشة قالت:..... {الخير}.
قلت: 

وأخرج أبو القاسم الطبراني في: " المعجم الكبير " (16: 18582/327)، بترقيم الشاملة آليا،
أربعة متابعين آخرين في أبي معاوية الضرير فقال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ { بن سليمان، أبو جعفر الكوفي، مطين (ت: 297 هـ) وهو ثقة}، حدثنا:

83) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ {الهمداني الخارقي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 234 هـ) وهو ثقة
حافظ}

84) وَيَحْيَى الْجَمَانِيُّ { بن عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبو زكريا الكوفي (ت: 228 هـ)
وهو كذاب يسرق الحديث }،

85) وهناد بن السري {بن مصعب بن أبي بكر: شبر بن صفوق التميمي الدارمي، أبو

السري الكوفي (152 هـ - 243 هـ) وهو ثقة، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح  (عخ م د) }،

78) وإبراهيم بن أبي معاوية { هو إبراهيم بن محمد بن خازم، أبو إسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي

(ت: 236 هـ) وهو صدوق تحاشاه  الشيخان فلم يرويا له شيئا في الصحيح (د) }،

قالوا:

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود  عن
عائشة.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَنَعٍ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تَسْنَعٍ، مَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ
عَشْرَةَ.

قلت: 



وأخرج أبو القاسم الطبراني في: " المعجم الكبير " (16: 18590/330)، بترقيم الشاملة آليا،
متابعا آخر في أبي بكر بن أبي شيبه فقال:

(86) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَمَامٍ {بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي (211 هـ -

287 هـ) وهو ثقة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية ، ،  عن الأعمش ،

عن  إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة:....{الخبر}.

قلت:

وأخرج محمد بن سعد في: " الطبقات الكبرى" (8 : 62)، متابعا ل أبي معاوية   في

الأعمش  فقال:

(87) أخبرنا محمد بن عمر {بن حكي الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد (139 هـ 207 هـ)

وهو متروك  مع سعة علمه، تحاشاه  الشيخان فلم يرويا له شيئا في الصحيح وتفرد بالرواية عنه ابن ماجة (ق) ، حدثنا إسرائيل {بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي (ت:

160 هـ) وهو ثقة، عن الأعمش ، عن  إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة:  قالت:


تزوج بي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأنا ابنة ست سنين، وبنى بي وأنا ابنة تسع سنين وتوفي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأنا ابنة ثماني عشر.

قلت:

انضاف إلى ضعف  السند بالانقطاع  بسبب عننة الأعمش  للخبر وهو مدلس، ضعف

 الواقدي .

الحكم العام على قناة الأسود بن يزيد بن قيس النخعي

يبين اللوح التالي البنية النقلية لرواية الأعمش 



واضح أن الخبر يدور على الأعمش  وقد عننه، وهو مدلس، عن إبراهيم النخعي .

ولا يصح بالتالي هذا السند إلى أم المؤمنين عائشة.

انتهى

ويليه الجزء الثالث

رواية القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة